

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

علي بن عبدالله البكر*

الملخص. مرحلة الشباب من أهم المراحل في بناء الإنسان وتأهيله مما يستدعي الاهتمام بهذه المرحلة ودراسة كل ما يرتبط بها من ممارسات سلوكية شاذة ومظاهر انفعالية بأبعادها النفسية والاجتماعية والتعرف على مفهوم هؤلاء الشباب لمثل هذه الممارسات وما يورثه من أسباب تدفعهم. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة بأبعادها النفسية والاجتماعية والوقوف على الدوافع التي تقف وراءها من وجهة نظرهم. لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة لجمع المعلومات وهي عبارة عن استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء (معلومات عامة، الممارسات الشاذة 39 فقرة، الأسباب 26 فقرة) وبعد التحقق من صدقها وثباتها طبقت على عينة تكونت من (120) طالباً جامعياً وبعد جمع المعلومات وتحليلها وفق أهداف وأسئلة الدراسة أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الممارسات السلوكية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لم يتأثر بالمتغيرات الديمغرافية المدروسة (تعليم الأب والأم، بلد النشأة، الترتيب بين الأخوة، كذلك المستوى الاقتصادي للأسرة) حيث جاءت نتيجة تحليل التباين بحسب كل متغير غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). كما وأشارت النتائج إلى أن تصنيف عينة الدراسة للممارسات الشاذة يبين إدراكهم لطبيعة هذه الممارسات واعتبارها شاذة بحسب مفهومنا الثقافي والاجتماعي وجاء التصنيف بنسبة عالية بلغت (0.73) لجميع الممارسات بأبعادها المختلفة، وأن الأسباب التي تدفع الشباب إلى الممارسات الشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة متنوعة بأبعادها الدينية والشخصية والنفسية والاجتماعية ويؤكدون تأثيرها بنسبة عالية بلغت (0.73). الأمر الذي يؤكد أهمية إعادة النظر في إشباع حاجات الشباب ودراسة مشكلاتهم وتوجيههم وفق خصائصهم العمرية وحاجاتهم الشخصية والنفسية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الشباب، الممارسات السلوكية الشاذة، الدوافع.

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

1. المقدمة

تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة. وبالتالي، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء، ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم. ومن ثم، تتخذ المراهقة أبعادًا ثلاثة: بعدًا بيولوجيًا (البلوغ)، وبعدًا اجتماعيًا (الشباب)، وبعدًا نفسيًا (المراهقة). ومن ثم، تبدأ المراهقة بمظاهر البلوغ، وبداية المراهقة ليست دائمًا واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي [1].

وإذا كانت فئة الشباب في أي مجتمع تمثل الفئة الأكثر تأثرًا بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمر بها المجتمع، فقد أصبح من الضروريات السيسولوجية والمنهجية التعرف على رؤى الشباب ومشكلاتهم النفسية الشخصية والمجتمعية كما يدركونها، حيث أن تناول رؤى ومشكلات الشباب يمثل في حد ذاته الاهتمام بمصير الأمة ومستقبلها؛ فالشباب في أي مجتمع يشكل قوة بناء إذا ما أحسن استخدامها، فهم قادرون على العمل والإنجاز، والعطاء والمشاركة بإيجابية في قضايا مجتمعهم [2].

2. مشكلة الدراسة

يتفق علماء النفس وعلماء الاجتماع على مجموعة من الخصائص التي تتسم بها الشخصية الشابية من أهمها: خاصية الرفض والتمرد؛ فالشباب يحاول دائمًا التخلص من الضغوط التي تمارس عليه من قبل الكبار من أجل التعبير عن ذاته، ورغبة منه في الاستقلال عنهم، وإثبات الذات. والشباب مفعم دائمًا بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار والحساسية المفرطة لكل ما هو جديد في المجتمع، مما يجعله ميالًا دائمًا إلى التغيير والتجديد. كما يتسم الشباب بالرومانسية والخيال والإيمان بالمثل إلى جانب الجرأة وحب المغامرة؛ لذلك يندفع الشباب نحو تجربة ذلك الجديد الوافد إلى مجتمعه أملًا أن يكون هو ذلك الشيء الذي يبحث عنه في خياله [3].

ويتم النظر إلى مرحلة الشباب -أو المراهقة- بشيء من الاهتمام والانشغال يصل إلى حد القلق. وذلك لما يواكبها وتأتي به من مشكلات سواء بالنسبة للشباب وأهله والمجتمع. فبعد فترة طويلة نسبيًا من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي، يصبح الفرد "غير متزن" وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهاته وتصرفاته، غير قابل للانصياع؛ فهو متمرد على طلبات الأسرة يرفض تحريباتها، غير متأكد من حقيقة ذاته، يتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية وقدر واضح من العناد [4].

وتحمل مرحلة المراهقة والشباب مجموعة غير هينة من المتناقضات: فالفرد أكثر ما يكون قدرة على العمل وبذل الجهد، ولكنه لا يشغل أحوال الكبار ولا أية أدوار إنتاجية، وهو في قمة التركيز على ذاته والانشغال بمشكلاته الخاصة له طاقة هائلة على العمل العام والبذل، وإلى جانب مشاعر الاهتمام والحب الجارفة التي يبديها يتبنى مواقف لا مبالاة محيرة من بعض الأمور [4].

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة للتعرف على مفهوم الشباب حول بعض الممارسات السلوكية الشاذة التي تظهر لديهم في هذه المرحلة وما هي الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى هذه الممارسات. أسئلة الدراسة

فيما يلي عدد من الأسئلة التي يمكن من خلال الإجابة عليها تحقيق أهداف الدراسة وهي على النحو التالي:

- ما هو مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة في هذه المرحلة بمظاهرها المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما هي الأسباب التي تدفع الشباب إلى ممارسة هذه السلوكيات الشاذة بمظاهرها المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- هل يختلف مفهوم عينة الدراسة لبعض الممارسات السلوكية الشاذة لدى الشباب بمظاهرها المختلفة وذلك بحسب بعض المتغيرات الشخصية؟
- هل تختلف الأسباب التي تدفع الشباب إلى ممارسة السلوكيات الشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة بمظاهرها المختلفة وذلك بحسب بعض المتغيرات الشخصية؟

أ. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- أولاً: التعرف على مفهوم الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة لبعض الممارسات السلوكية الشاذة في هذه المرحلة بمظاهرها المختلفة.
- ثانياً: التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب إلى ممارسة السلوكيات الشاذة بمظاهرها المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة.

ب. مصطلحات الدراسة

مفهوم: هو التقدير الشخصي الذي يري الفرد من خلاله تصنف طبيعة هذه الممارسة من حيث مدى توافقها مع ثقافة المجتمع ومدى شذوذها عنه.

الشباب: يتحدد مفهوم الشباب عمومًا بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التي تقع ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين. ولقد أصبح هذا التحديد مقبولًا على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية واجتماعية وثقافية مؤداها أن مرحلة الشباب تضم في الواقع فترتين من فترات العمر: الفترة الأولى من 15 إلى 18 سنة. أما الفترة الثانية من الشباب فتقع ما بين 19-24 سنة [2].

الممارسات السلوكية الشاذة: على الرغم من عدم وجود تعريف عام موحد متفق عليه للاضطرابات السلوكية إلا أنه يمكن تعريفها بأنها السلوك الذي ينحرف عن السلوك الذي يعتبر عاديًا في مجتمع ما من حيث معدل حدوثه أو شدته أو شكله أو مدته. وهذا النوع من السلوك يحدث بشكل متكرر ويتطلب تدخلًا علاجيًا مكثفًا وطويل الأمد [5].

ويمكن تعريفها كذلك: بأنها عبارة عن منظومة من السلوكيات غير المقبولة من الأفراد والتي يتم اكتسابها بطرائق التعليم المختلفة، وتختلف عن السلوكيات السائدة المألوفة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ولا تتمشى مع المعتقدات والأخلاق والمعايير الإسلامية، وغالبًا ما

صفوة الشباب وأمل الأمة في تغير أفضل وأكثر تفهيمًا وقائم على البحث العلمي والمعرفة وتختلف احتياجات الشباب ومشكلاتهم باختلاف قطاعاتهم.
خصائص الشباب وحاجاتهم:

تمثل مرحلة الشباب فترة حرجة من نمو الأفراد؛ حيث تنضج أفكارهم، وتتمايز قدراتهم، وتبلور طموحاتهم، مما يستلزم ألوانًا معينة من التوجيه والإرشاد والإعداد بما يتماشى مع طبيعة تلك المرحلة.
وتعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة. وبالتالي، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء، ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم. ومن ثم، تتخذ المراهقة أبعادًا ثلاثة: بعدًا بيولوجيًا البلوغ، وبعدًا اجتماعيًا الشباب، وبعدًا نفسيًا المراهقة [1].

وعلى العموم، فالمراهقة هي فترة انتقال من مرحلة التبعية للوالدين إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على الذات، أو هي مرحلة البلوغ والاستعداد للزواج والعمل وتحمل المسؤولية، أو هي فترة الانتقال من عالم المدرسة إلى عالم العمل وبناء الأسرة [1].

ومرحلة الشباب هي مرحلة أقرب إلى أن يصاحبها شيء من الطيش والتسرع وعدم الرؤية في الأمور، وجنوح الفكر دون النظر إلى عواقب الأمور، والتشكك والتردد والتغلب، وهذا من شأنه أن يؤكد ضرورة قيام العلماء بدورهم في محاوره قطاع الشباب تحديدًا لتغيير مواقفهم وقناعاتهم بلغة علمية تبعث على اليقين والطمأنينة التي يفتقدون إليها [9].

ويتفق علماء الاجتماع على مجموعة من الخصائص التي تتسم بها الشخصية الشابة من أهمها: خاصية الرفض والتباعد؛ فالشباب يحاول دائمًا التخلص من الضغوط التي تمارس عليه من قبل الكبار من أجل التعبير عن ذاته، ورغبة منه في الاستقلال عنهم، وإثبات الذات. والشباب مفعم دائمًا بالتوتر والقلق وعدم الاستقرار والحساسية المفرطة لكل ما هو جديد في المجتمع، مما يجعله ميالًا دائمًا إلى التغيير والتجديد. كما يتسم الشباب بالرومانسية والخيال والإيمان بالمثل إلى جانب الجرأة وحب المغامرة؛ لذلك يندفع الشباب نحو تجربة ذلك الجديد الوافد إلى مجتمعه أملًا أن يكون هو ذلك الشيء الذي يبحث عنه في خياله [3].

الاضطرابات السلوكية لدى الشباب:

من المسلم به أن المشكلات السلوكية تنتشر بصورة كبيرة بين كثير من الأطفال والشباب المراهقين، وهذه المشكلات تنبع من بناء نفسي، يبدو في صورة سلوك غير سوي، يفرضي إلى وجود مشكلة ما، ونستطيع أن نؤكد على أهمية مواجهة تلك المشكلات، والتصدي لها، لأنها تعد مصدرًا للأمراض النفسية أو الاضطرابات في الشخصية [10].

وقد وصف كوفمان [11] الأفراد المضطربين بأنهم من يظهرون سلوكيات شاذة نحو الآخرين، والذين تظهر عليهم سلوكيات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم، كما أن توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة [12].

ولقد بُذلت جهود مختلفة لتحديد ماهية السلوك العادي وتعريفه، وما هو السلوك المنحرف من قبل كلارينزو ومكوي [13]، وقد

يخضع صاحب السلوكيات المخالفة إلى العقاب والمحاسبة [6].

الدوافع: هي المثبرات والمتغيرات التي يتعرض لها الإنسان ويتفاعل معها إلى درجة تدفعه إلى القيام بأنماط معينة من السلوكيات التي يمكن من خلالها تحقيق درجة من الإشباع أو تخفيف حدة التوتر المترتبة عليها [7].

3. الإطار النظري

مرحلة الشباب:

مما لا شك فيه أن الشباب كفئة اجتماعية هي أكثر فئات المجتمع حساسية وتأثرًا بالتغيرات والتحويلات التي تطرأ على المجتمع. والشخصية الشابة تتسم عادة بخصائص تجعلها أكثر عرضًا للصراع بين القيم الموروثة والقيم الوافدة [3].

والتعامل مع الشباب يحتاج من المربين أو المحيطين به إدراك أن التغير صفة لازمة وموجودة في كل المجتمعات، وهذا ينطبق بصورة رئيسية على التربية بكل جوانبها، كما يلاحظ أن مرحلة الشباب هي عالم يشكل معادلة جديدة مختلفة عما سبقها من مراحل عمرية، أبرز ما فيها التهيئة إلى تحمل المسؤولية الواعية روحياً واجتماعياً واقتصادياً، كما أن المرحلة اللاحقة لهذه المرحلة هي إفراز لها وتشكل حسب قواها التي وضعت لها في السابق؛ فما يزرع في الشباب نبت يحصد في المرحلة التي تليه، مما يؤدي بالتالي إلى الدعوة لمعرفة الشباب معرفة فعلية عن طريق دراسة هذه المرحلة، ودراسة جادة بالذات لمراحلها النهائية، وتفهم عميق للخصائص العقلية والجسمية لها [8].

فالشباب مرحلة عمرية لها حدود تقريبية معينة، ويلزم هذا التحديد إبراز الخصائص التي تميز هذه المرحلة عن غيرها من المراحل في إطار الثقافة التي يعيش فيها الأفراد. ويتحدد مفهوم الشباب عمومًا بالمرحلة العمرية من حياة الإنسان التي تقع ما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين. ولقد أصبح هذا التحديد مقبولاً على المستوى الدولي لاعتبارات نفسية واجتماعية وثقافية مؤداها أن مرحلة الشباب تضم في الواقع فترتين من فترات العمر: الفترة الأولى من 15 إلى 18 سنة ويكون الفرد فيها قد تجاوز الطفرة من التغيرات التي تحدث في بداية المراهقة وقارب قمة النضج سواء من الناحية الجسمية (حيث يكتمل نمو العظام في المتوسط في سن الثامنة عشرة)، أو من الناحية العقلية (حيث يكتمل النمو العقلي في نهاية فترة المراهقة). أما الفترة الثانية من الشباب فتقع ما بين 19- 24 سنة فهي فترة يكون الفرد فيها قد استكمل الكثير من المقومات التي تيسر له المشاركة أو الإسهام الفعال في شتى ميادين التنمية وكذلك الممارسة الناضجة لحقوق الراشدين والالتزام الواعي بواجباتهم [2].

وبالرغم من الاختلافات في تحديد سن البداية وسن النهاية للمرحلة العمرية الشابة، إلا أنه يمكن ملاحظة قدر من الاتفاق فيما بينهم على أن المرحلة العمرية الشابة تبدأ حينما يكتمل النضج الفسيولوجي للشباب، وتنتهي حينما يبدأ النضج الاجتماعي له، أي حينما يبدأ في أداء أدواره ومسؤولياته الاجتماعية المختلفة كزوج، وأب، وصاحب مهنة.. الخ [3].

وإذا كان الاهتمام بالشباب بصفة عامة له أهمية فإن الاهتمام بالشباب الجامعي يكون أكثر أهمية حيث أن شباب الجامعات يعتبرون

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

- اقترحا استخدام المحكات التالية لتقييم التعريفات المتعلقة بالاضطراب السلوكي والانفعالي وهي:
- المستوى النمائي للفرد.
 - الجنس.
 - المجموعة الثقافية التي ينتمي إليها الفرد.
 - مستوى التساهل أو التسامح لدى الأفراد القائمين على رعاية الفرد.
 - وعلى الرغم من الاختلاف بين التعريفات إلا أنها تتفق على أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تشير إلى أن:
 - الفرق بين السواء واللاسواء هو فرق في الدرجة لا فرق في النوع.
 - المشكلة مزمنة وليست مؤقتة.
 - السلوك يعتبر مضطرباً وغير مقبول وفقاً للتوقعات الاجتماعية والثقافية [12].
 - وعلى الرغم من عدم وجود تعريف عام موحد متفق عليه للاضطرابات السلوكية إلا أن التعريف الأكثر تداولاً هو التعريف الذي ينص على أن الاضطرابات السلوكية تعني السلوك الذي ينحرف عن السلوك الذي يعتبر عادياً في مجتمع ما من حيث معدل حدوثه أو شدته أو شكله أو مدته. وهذا النوع من السلوك يحدث بشكل متكرر ويتطلب تدخلاً علاجياً مكثفاً وطويلاً الأمد [5].
 - ويرجع عدم الاتفاق على تعريف محدد ومتفق عليه للاضطراب السلوكي للأسباب التالية:
 - صعوبة قياس الاضطراب السلوكي.
 - غموض التشريعات والقوانين التي تحدد طبيعة الاضطراب السلوكي.
 - التأثيرات الثقافية والتربوية على أطفال هذه الفئة.
 - تذبذب السلوك عند هذه الفئة من وقت لآخر.
 - اختلاف متوسط السلوك العام من مجتمع إلى آخر ومن جماعة إلى أخرى [5].
 - وهناك ثلاثة متغيرات أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية تصنيف الأطفال والشباب ذوي الاضطرابات وهي:
 - مدى انجذاب الشخص نحو السلوك المنحرف.
 - درجة الحكم على السلوك المنحرف بأنه مرضي.
 - الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد [12].
 - وقد اقترحت نظريات علم النفس المختلفة تفسيرات متنوعة للاضطراب السلوكي؛ فنظرية التحليل النفسي ترى أن الاضطرابات السلوكية تنتج من الصراعات المكبوتة التي تستقر في اللاوعي والتي تسعى إلى الظهور ولو بشكل خفي مستتر. وقد يفسر السلوك الإنساني على أنه محاولة الفرد للحصول على السيطرة على غيره، والدافع في ذلك هو الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص. وترى المدرسة السلوكية أن اضطراب السلوك متعلم، وهو تعبير عن خطأ في عمليات التطبيع الشرطي، وأن الطفل الذي يتعلم سلوكاً غير مرغوب فيه لا يجد من يقف إلى جانبه لتخليصه منه أو تعليمه السلوك المقبول. وتؤكد النظرية السيكوبايولوجية (ألفرد إدلر) على أهمية الجمع بين العوامل النفسية والبيولوجية عند النظر في أسباب الاضطرابات، ذلك أنها ناتجة عن تفاعلات مستمرة ومتعاقبة بين العوامل البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية التي تعرض لها الفرد في كل دور من أدوار

علي البكر

- الحياة. وقد تفسر النظريات المذكورة بعض الحالات، إلا أن واحدة منها لا تكفي لتفسير كل أنواع الاضطرابات السلوكية [5].
- وهذه السلوكيات المدفوعة بعوامل اجتماعية ونفسية وثقافية بحاجة إلى توقف؛ ليس لتضخيم المشكلة، أو تعميم الحالات الفردية على أنها ظاهرة مخيفة ومخجلة لمجتمع بطبعه محافظ، أو الإساءة لمؤسساتنا التعليمية التي نقدر حجم تضحيات القائمين عليها، ولكن نتوقف هنا أمام حالات متنوعة ومتعددة وممتدة في أكثر من مكان طمعاً في نشر الوعي بين الشباب، والتحذير من هذه السلوكيات التي تسيء إليهم وإلى أسرهم ومجتمعهم، والتأكيد على دور مؤسسات المجتمع في التكاتف للتقليل من آثار هذه السلوكيات على الشباب [14].
- فجيل الشباب والمراهقين من الجنسين يعيشون ثورة من التغيرات السلوكية والمفارقات الغربية، ويتبنى بعضهم أفكاراً شاذة تظهر على وجوههم وتصرفاتهم وقصصاتهم شعرياً تحديداً، فما أن تدخل جامعة أو مدرسة أو حتى "مول" إلا وتجد بعض الثقيليات الغربية و"القصص" المستنكرة سواء في "مود الوجه" أو الشعر، التي تحاكي مشهوراً أو فناناً أو حتى "موضة" لا تعرف على ماذا تدل؟ وما الهدف منها؟ حيث أن هذه السلوكيات عادة ما تكون تحت تأثير عوامل اجتماعية ونفسية وثقافية [15].
- كما أن تعامل الشباب مع الكبار الآن يعتربه بعض التصرفات غير المسؤولة من جانب الشباب، وعدم اعتبار الآخرين، واستعمال أسلوب في الحديث يصل إلى درجة الوقاحة أحياناً، ولهجة لم يعهدها الكبار منهم [4].
- وبرزت مؤخراً سلوكيات خاطئة لدى كثير من الشباب؛ لا سيما في محيط مدارس التعليم العام والجامعات، ومن أبرزها ما يسمى بثقافة «الإيمو» للتعبير عن مشاعر الحزن والكآبة والخروج أحياناً عن القيم المجتمعية نحو الانفتاح غير المسؤول [14].
- والحقيقة أن بعض الشباب اليوم يعيشون فراغاً نفسياً مخيفاً؛ حتى اضطرت هويته الجنسية، فصار الشاب يلبس لباس الفتاة، والفتاة تلبس لباس الشاب، واضطرت هويته الدينية، فصار بعض الشباب يلبس حتى ما يدل دلالة مباشرة على الانتماء إلى أديان أخرى، دون قصد منه بالطبع، بل هو من جهل منه، واضطرت هويته الوطنية فصار يلبس لباس الأمم الأخرى، واللباس ليس قشوراً كما يتحدث بعض السطحيين في فهمهم، بل هو ذو دلالة عميقة على ما يؤمن به الإنسان، ويعتقده، أو على تذبذبه وجهله بحقيقة ما يفعل ودلالاته [16].
- وقد سار الشباب في المجتمعات الخليجية على نهج المشاهير الأجانب سواء لاعبو الكرة أو نجوم الفن والغناء من حيث تغيير الشكل الخارجي والعبث بشعر الرأس. وبات العديد من الشباب يفضلون قصات شعر غريبة ليمتازوا عن غيرهم أو تقليداً للنجوم والمشاهير. ويبدو أن هناك تغييراً كبيراً أصبح يعيشه بعض الشباب ممن اتجهوا سلوكياً إلى خط جديد يحاولون من خلاله أن يصنعوا لأنفسهم هوية جديدة، إذ يبدو ذلك واضحاً من خلال بعض الثقيليات الجديدة التي طرأت على الثياب التي أصبحوا يرتدونها بشكل لافت وغريب، حيث لم تكن موجودة بهذا الشكل في الماضي، إلا أن القضية ليست في هذه

- التدريب الذاتي (الشخصي).
- التعليم الأخلاقي.
- التدخل الطبي [12].

الدوافع وأثرها على سلوك الشباب:

وراء كل سلوك دافع أو دوافع معينة، شعورية أو لا شعورية تدفع إليه، وتحتل الدوافع في إطار فهم النفس الإنسانية مكاناً متميزاً بوصفها محددة أساسياً من محددات السلوك. فأداء الفرد وقيامه بمهام محددة مرهون إلى حد كبير بنوعية الدوافع لديه ودرجتها. وتركز دراسة الدافعية على السؤال: لماذا يبدأ الناس أعمالاً معينة وينجزون ويتأبرون في أداؤها تحت ظروف معينة؟ [20].

ويؤكد عبد الفتاح [21] ذلك بقوله: إن إدراك الدوافع الإنسانية أمر هام لنا في علاقاتنا الإنسانية، ففي أحيان كثيرة نبحث عن الرغبة التي أثارت نوعاً معيناً من السلوك أثناء سلوك آخر، ونسأل أنفسنا أحياناً لماذا فعلت هذا؟ أو ما الذي دفعني إلى فعل كذا؟

وبصفة عامة تحاول نظريات الدافعية أن تفسر ثلاثة مظاهر مترابطة للسلوك البشري وهي:

- 1- اختيار فعل خاص Choice
- 2- الجهد المبذول في أدائه Effort
- 3- المثابرة في أدائه Persistence.

أي أن الدافعية مسئولة عن لماذا يقرر الناس عمل شيء معين؟ وإلى أي مدى سيرغبون في تحمله؟ وما مقدار الجهد المبذول لتحقيقه.

فالدافعية تمثل حالة اختيار للمهام والأهداف، ومقدار الجهد الذي يبذله الفرد في سعيه لتحقيق الهدف الذي تم اختياره [22].

والدافعية Motivation مصطلح يستخدم لوصف ما يحرك الفرد ويوجه النشاط [23]. فالأصل اللاتيني للدافع Motive يعني يحرك [24]. وتعرف الدافعية بأنها عملية استثارة السلوك والمحافظة عليه لتحقيق هدف [25].

والدافع عبارة عن حالة من التوتر وعدم الاتزان تنشأ نتيجة التفاعل غير المتوازن بين تركيب أجهزة الكائن الحي ووظيفة هذه الأجهزة، في وجود عناصر المجال النفسي أو الاجتماعي أو البيولوجي للفرد [26].

ويمكن تتبع حركة الدافع في سلوك الكائن العضوي على النحو الذي يوضحه شكل (1):



شكل 1

حركة الدافع في سلوك الكائن الحي Moorhead & Griffin [27]

التقليعات التي يمارسها بعض الشباب، كلبس السلاسل على العنق واليدين أو ربط الشعر من الخلف أو ارتداء بعض الملابس الغربية، بل إنهما في معنى وانعكاس تلك التقليعات على المجتمع [17].

وبالعودة للوراء إلى أواخر القرن الماضي انتشر وصف «خنفس» الذي أُطلق على الشباب أصحاب «التقاليع» الغربية كارتدائهم البناتيل من نوعية «الشارلستون» وعمل قصات شعر مختلفة [18].

وعلى الرغم من أن الشباب ينتظر المرحلة الجامعية بفارغ الصبر لأنها أجمل سنوات عمرهم، وللتخلص من قيود وأعباء المراحل الدراسية المختلفة، التي كانت تتطلب منهم ارتداء اليونيفورم ومذاكرة المواد الدراسية أولاً بأول للحصول على مجموع عال، ولكن تغيرت هذه الأمور مع التحاقهم بالجامعة، فالبعض يصب تفكيره في المذاكرة فقط ولا يشارك في الأنشطة المختلفة، والبعض الآخر يرتدى ما يحلوه من ملابس بتقليعاتها الغربية مثل «البنطلونات الجيز الممزقة»، «الباديهايات الضيقة»، «صبغة الشعر بألوان غريبة» وذلك لكي يلفت الشاب إليه الأنظار غير مبالٍ بالتقاليد التي ينبغي احترامها [19].

ومن ثم فعلى جامعاتنا أن تعمل على محاورة هؤلاء الشباب، وإقناعهم بخطأ هذا المسار، وتركز على استشراف مستقبلهم، ودلائهم على ما يتمتعون به من قدرات، وما يكمن في دواخلهم من مواهب. وحين يبدأون في اكتشافها وتنميتها سوف يلتفتون عن كل هذه المهاترات، ويشعرون بقيمة الحقيقية [16].

وبين الضحيان في جريدة الشاهد [17] أن خير وسيلة هي التوجيه والإرشاد بكسب فئة الشباب، إلا أن هذا العمل يحتاج إلى آليات تعامل جديدة، مُصيِّفاً أنه لا بُدَّ من إيجاد برامج تكشف الخلل الموجود داخل الأسرة أولاً، كانشغال الوالدين أو أحدهما أو طلاقهما أو انفصالهما، فمثل هذا التغير الكبير في هوية الشباب لا نستطيع أن نفككه ونرصده إلا حينما نعرف أسبابه ومسبباته، مُشدِّداً على ضرورة أن تكون هناك دراسات وخطط دقيقة في هذا الشأن، موضحاً أن مثل هذه الدراسات والخطط -للأسف- غير موجودة على أرض الواقع.

ويمكن الإشارة إلى طرق الوقاية التالية من الاضطرابات السلوكية والانفعالية:

- الطرق السلوكية.
- علاج الفرد والعائلة.
- تعليم العائلة طرقاً جديدة في التفاعل مع الفرد.

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

وللدافع وجهان متكاملان- أحدهما داخلي والآخر خارجي- يجعلان من الدافع سبباً للسلوك، وموجهاً له وليس مجرد دفعة داخلية دون هدف، أما الوجه الداخلي للدافع فهو الحافز Drive الذي يولد لدى الفرد نزوعاً Propensity إلى النشاط والحركة مما يجعله حساساً لمنهات معينة في بيئته. أما الوجه الآخر فهو الباعث Incentive أو المحرض وهو عبارة عن الموقف أو المنبه الخارجي الذي يلائم الدافع ويشبعه [28].

والسلوك لا يحدث بصورة عفوية وإنما يحدث كاستجابة لما يوجد لدى الفرد من دوافع، ويتصف بالعرضية حيث يتجه نحو أهداف يعتبرها الفرد كغاية بإشباع حاجاته [29].

ومن ثم فإن ممارسات الشباب السلوكية الشاذة لها دوافعها أيضاً، منها الخواء من الأهداف العليا، ومحاولة لفت الأنظار، والتقرب إلى أنظار الجنس الآخر، وقد يكون في بعضها دليل على المثلية التي يجب أن نضع بينها وبينهم أسواراً عالية؛ لأنها تقضي على تقديس الأحكام الشرعية، ومراعاة القيم، وتحول أصحابها إلى أشباه بشر [16]. كما أن أوقات الفراغ تهيئ الفرصة للاختلاط والرفقة السيئة من ناحية وللتعرض لاكتساب العادات السيئة والرديلة التي يشغلها بعض الشباب أوقات فراغهم من ناحية أخرى [30].

والمجتمع بما يملك من وسائل مختلفة إعلامية ودينية وثقافية وتربوية وغيرها غير الرسمية تساهم مساهمة فاعلة في تركيز السلوك السوي، لكن مع التغير الاجتماعي والتحديث الذي طرأ في المجتمع، حدث نوع من التحول في كثير من المعطيات الثقافية والموروثات وبمختلف أنواعها، حيث دخل كثير من المنتجات الثقافية منها الجيد ومنها السليبي، وجاءت هذه المحدثات السلوكية عبر الوسائط المختلفة، ودخلت كل منزل، وكل تجمع سكاني، مبينة أنه مع تعرض المجتمع بأفراده إلى نوع من التوكيد المستمر بدأ بعضهم من الأفراد خاصة الشباب في التقمص لكثير من هذه السلوكيات الوافدة بغض النظر عن حرمتها أو حلها أو صلاحيتها، ولكنها تخدم هذه الفئة، وهذه الخدمة تكون في الغالب نوعاً من إثبات الذات، أو الظهور بمظهر التميز أو التحدي أو الرغبة في تبني هذا النوع من السلوك [15].

ويرى الضحيان في جريدة الشاهد [17] أنّ تقليعات الشباب المستحدثة إنّما تعكس في حقيقتها جانباً من ردة الفعل لدى الجيل الجديد الذي يشعر بالتهميش، خاصة أنّ معظم برامج المجتمع تنصب تجاه الأسرة، مُضيفاً: «في السابق لم يكن الشباب يعيش هذه الموجة من التغريب، وذلك لأنّ عالمه كان محدوداً، كما أنّ الشباب لم ينشغل حينها بوسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تقرّبهم من العالم الآخر بكل ميوله وتوجهاته وعاداته وتقليعاته، فأصبح يعيش داخل تلك الدائرة التي تستثيره وتشدّه إليها. وأضاف أنّه مع ذلك التهميش حاول كثير من الشباب أن يبرز نفسه من خلال لفت الأنظار إليه بثياب وتقليعات خرجت عمّا اعتاد عليه المجتمع أو يقبل به، موضعاً أنّ هذه الثياب تعبير عن الرفض وعن عدم قبول للتهميش، وبالتالي فهو يحاول لفت الأنظار إلى ما يرتديه، وكأنّه يقول أنا موجود هنا، إنّ المجتمع لا يستطيع أن يغير شيئاً أو يفعل شيئاً، إذ إنّ المنع سيزيد من هذه الظاهرة وسيدفع الشباب حتى ينغمس في ذلك العالم الذي

علي البكر

اختاره.

وقد تعود أسباب هذه السلوكيات الشاذة التي قد تحدث في أوساط المراهقين إلى المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، فسن المراهقة مرحلة تشتمل على كثير من السلوكيات غير المدروسة، ما قد يسبب وقوعه في أخطاء، كذلك هناك الضغوطات الاجتماعية الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوكيات الأبناء التي تظهر في محيطهم التعليمي من دون أن يشعروا أنّ تلك السلوكيات - غير المقبولة - إنما هي حالة تفرغ لتلك الضغوطات، إضافة إلى نوع الرفقة التي يرتبط بها الشاب، حيث تدفع إلى ممارسة كثير من المخالفات، كما أنّ تلك السلوكيات لا يتحمل مسؤوليتها الأبناء فقط، بل إن جزءاً كبيراً منها يتحملها ما يحدث من مخالفات وثقافة أصبحت تنشر بشكل محبب ومشجع، فالقنوات الفضائية والإعلام يسهم في تشكيل تلك الدائرة، مبينة أنّ هناك برامج تغري وتعرض للعمل على السلوكيات الشاذة، وتبني المظاهر المستنكرة، وربما تعد من يعملها بطلاً ومبتكراً للموضة [15].

4. الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات التي تبين واقع الممارسات السلوكية ومظاهرها وبعض العوامل المرتبطة بحدوثها ومن هذه الدراسات:

دراسة الصرايرة [31] التي هدفت إلى التعرف على واقع العنف لدى طلبة جامعة مؤتة والأردنية والبرموك. وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي على الجامعات الثلاث. وتم تصميم استبانة تقيس ارتكاب ومشاهدة العنف والتعرض له في الجامعة. وأظهرت النتائج أنّ أكثر أشكال العنف الممارس داخل الحرم الجامعي التحرش، ثم العنف الجسدي، ثم العنف النفسي، وأخيراً التعدي على الممتلكات. كما تبين أنّ الذكور أكثر ارتكاباً لجميع أشكال العنف من الإناث، وأنّ الذكور أكثر تعرضاً للعنف الجسدي والنفسي من الإناث، وأنّ الإناث أكثر تعرضاً للتحرش من الذكور.

كذلك هدفت دراسة البلادي [32] إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة في (الغش، التشبه بالرجال) ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي. ومن النتائج التي توصلت إليها: أهم الأسباب الشخصية للغش لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في المدينة المنورة هو: ضعف الإحساس بقيمة العلم والرغبة في الحصول على درجات دون بذل جهد، وضعف الوازع الديني. ومن أهم الأسباب المدرسية للغش: ازدحام قاعة الاختبار. وأسباب التشبه بالرجال: ضعف الوازع الديني، التأثير بالبيئة المحيطة بها مع عدم وجود تنشئة صحيحة.

كما أنّ السرطاوي، وأبو هلال [33] قاما بدراسة هدفت لتحديد أهم المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلاب ليطم وضع استراتيجية يمكن أن تساعد في التغلب على هذه المشكلات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: إن مشكلة الكذب تعد من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً ثم الغش في الامتحانات ثم القيادة المتهورة للسيارات.

وقام العتيبي [34] بدراسة هدفت إلى معرفة أشكال السلوك

العلاقة بين منظومة القيم والنمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند ودرجة تمثلهم لهذه القيم ومدى ابتعادهم عن اضطراب الهوية وممارسة الأعمال السلبية، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس القيم، والنمو الأخلاقي (DIT)، ومفهوم الهوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للقيم ومستوى النمو الأخلاقي تأثيراً متوسطاً على مفهوم الهوية في المرحلة الثانوية. ولا شك أن هذه الدراسات تؤكد على تنوع الممارسات السلوكية الشاذة بأنواعها ومظاهرها والجوانب المرتبطة بها بأبعادها الشخصية والنفسية والاجتماعية ومرجعيتها القيمية والأخلاقية والتربوية.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي حيث أنه المنهج المناسب لجمع المعلومات وتحليلها بما يتناسب مع أسئلة الدراسة ويحقق أهدافها.

ب. مجتمع الدراسة

تم تحديد مصدر المعلومات من طلاب جامعة الملك سعود خلال العام الجامعي 1437/1436 هـ حيث يمثل طلاب الجامعة في هذا العمر أهم مراحل الشباب بما تحمله من معاشية لكثير من المتغيرات كما أنهم يمثلون مناطق وأحياء متعددة بمرجعياتها وظروفها التربوية المختلفة.

ج. عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة تكونت من 120 طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائي وتم التحليل على عينة من 99 طالباً وذلك بعد استبعاد بعض الاستمارات التي عليها بعض الملاحظات من حيث عدم اكتمالها أو وضوح عدم الجدية في الإجابة وعددها 21 استبانة. خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي بيان بأبرز خصائص عينة الدراسة التي يمكن أن تمثل واقع أفراد العينة من الاجتماعية والاقتصادية وبلد النشأة وهي على النحو الآتي:

جدول 1.

توزيع العينة حسب متغير مستوى تعليم الأب وكذلك الأم

الأم		الأب		مستوى التعليم
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
72%	71	49%	48	ثانوي فأقل
16%	16	31%	31	بكالوريوس
2%	2	12%	12	ماجستير أو دكتوراه
10%	10	8%	8	غير مبين
100%	99	100%	99	الإجمالي

النسبة عند الأمهات حيث بلغت (72%) وتقل النسبة كلما ارتفعت الدرجة العلمية وهذا يعبر عن الواقع الطبيعي في المجتمع.

الخاطئ الأكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة ودور مدير المدرسة في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي، وتكونت عينة الدراسة من (174) من مديري ووكلاء ومرشدي المدارس المتوسطة ومشرفي الإدارة المدرسية، وتوصلت إلى أن أشكال السلوك الخاطئ الأكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة المتوسطة هي: الغش في أداء الواجبات والاختبارات، وتشويه جدران المدرسة بالكتابة عليها، والتأخر المتكرر عن المدرسة. وأن من أهم معوقات قيام المدير بدور فعال في علاج تلك المشكلات هي رغبة الطالب في لفت الأنظار إليه، والتفكك الأسري وانسحاب الآباء وغياهم عن المؤسسة التعليمية.

أما دراسة بركات [35] فقد هدفت إلى التعرف على مستوى المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلي التعليم الأساسي والثانوي كما يدركها المعلمون في محافظة طولكرم بفلسطين في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي والتخصص. وبلغ حجم العينة (197) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن المخالفات السلوكية بصفة عامة تتوافر بمستوى متوسط، وجاءت مخالفة إتباع الموضة في قص الشعر والملابس بمستوى مرتفع جداً، كما جاءت مخالفة التلطف بالفاظ نابية مع الزملاء والشجار وتهديد الغير بمستوى مرتفع، بينما جاءت مخالفة تخريب الأجهزة وممتلكات المدرسة وعدم المحافظة على نظافة الجسم والملبس بمستوى متوسط. ووجدت فروق في مستوى المخالفات السلوكية تبعاً للجنس لصالح الذكور، ولم توجد فروق تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص.

في حين حاولت دراسة تنيرة [36] الكشف عن أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، وتكونت العينة من (277) معلماً ومعلمة، وتوصلت إلى أن أكثر السلوكيات السلبية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية هي (الكتابة على البنوك والجدران، وإهمال الواجبات البيتية، والحدة في النقاش خاصة في مواضيع سياسية).

أما دراسة حسين زاده وكريمي [37] فقد هدفت إلى الكشف عن

يتبين من الجدول السابق رقم (1) أن أغلب آباء وأمهات أفراد عينة الدراسة مستوى تعليمهم من المرحلة الثانوية فأقل وتزداد هذه

جدول 2.

توزيع العينة حسب متغير بلد النشأة

النسبة المئوية	العدد	بلد النشأة
37.4%	37	مدينة كبيرة
3.26%	26	مدينة صغيرة
3.25%	25	قرية
3%	3	هجرة
8%	8	غير ميين
100%	99	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن أفراد عينة الدراسة ينتمون من حيث النشأة إلى مستويات مختلفة بحسب التصنيف وتدرجت النسب حيث حلت المدينة الكبيرة في المرتبة الأولى بنسبة (37.4%) أما الهجرة فجاءت في المرتبة الأخيرة (3%) وهذا أمر طبيعي ويعكس التوزيع السكاني بحسب تصنيف البلد.

جدول 3.

توزيع العينة بحسب الترتيب بين الإخوة

النسبة المئوية	العدد	الترتيب بين الإخوة
27%	27	الأول
48%	47	الأوسط
18%	18	الأخير
7%	7	غير ميين
100%	99	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق رقم (3) أن هناك توازناً في توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب ترتيبهم بين إخوتهم وإن كانت النسبة الغالبة هي من يقع بين الأول والأخير بنسبة قدرها (47%) وهذا يتوافق مع الاحتمالات التي ترجح هذا الترتيب بين الأبناء.

جدول 4.

توزيع العينة بحسب المستوى الاقتصادي للأسرة

النسبة المئوية	العدد	المستوى الاقتصادي
5%	4	مرتفع
75%	74	متوسط
18%	13	منخفض
7%	8	غير ميين
100%	99	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق رقم (4) أن أغلب أفراد عينة الدراسة ينتمون إلى أسر متوسطة الدخل بنسبة قدرها (75%) تليها نسبة من ينتمون إلى منخفضي الدخل ويفرق واضح حيث بلغت (18%) أما من ينتمون لأسر مرتفعة الدخل فهم الأقل بنسبة قدرها (5%) من أفراد العينة وهذا التوزيع يتناسب مع المعدلات الطبيعية في توزيع الدخل.

د. أداة الدراسة:

صدق الفقرات وذلك بارتباطها بالدرجة الكلية لكل جزء وقد جاءت جميعها دالة عند مستوى (0.5) كما تم التحقق من درجة الثبات باستخدام معمل ألفا لكرونباخ وكانت قيمة ألفا للجزء الثاني (0.95) أما الجزء الثالث فبلغت (0.94).

هـ. المعالجة الإحصائية:

لغرض معالجة البيانات التي تم التوصل إليها خلال البحث الحالي إحصائياً، تم حساب:

- التكرارات والنسب المئوية.

- الوسط الحسابي، والوزن النسبي (الوسط/ الدرجة القصوى $\times 100$).

- استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA

وجداول (5) يبين التقدير اللفظي لقيم الوسط المرجح التي حصلت عليها المجالات التي حددتها الدراسة، وذلك بتوزيع المدى (3 - 1 = 2)

على ثلاث فترات وبذلك يكون طول الفترة 0.67

بالرجوع إلى الأسس النظرية وبالنظر إلى أهداف الدراسة تم بناء استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات المناسبة وهي على النحو التالي:

الجزء الأول: المعلومات العامة.

الجزء الثاني: تقييم الممارسات السلوكية الشاذة وتشتمل على (39 فقرة).

الجزء الثالث: تحديد الأسباب ودرجة تأثيرها وتشتمل على (26 فقرة).

وللتحقق من مدى مناسبتها تم عرضها على عدد (7) من المحكمين والأخذ بملاحظاتهم حتى خرجت بصورتها النهائية كذلك تم التحقق من

التقدير اللفظي لقيم الوسط المرجح

التقدير اللفظي	قيم الوسط المرجح
كبيرة	من 2.36 إلى 3.00
متوسطة	من 1.68 إلى 2.35
قليلة	من 1 إلى 1.67

الدراسة.

6. النتائج

بعد تحليل بيانات الدراسة في ضوء أسئلة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التي يمكن أن تجيب على الأسئلة وتحقق الأهداف وسوف يتم عرض تلك النتائج بحسب كل سؤال وذلك على النحو التالي: السؤال الأول: ما هو مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة في هذه المرحلة بمظاهرها المختلفة من وجهة نظر عينة

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وتحديد الوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط وترتيبها، وجاءت النتائج بحسب تصنيف المظاهر وذلك على النحو التالي:

أولاً: فيما يتعلق بالمظهر الشخصي جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 6.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الرأي			الممارسات	م
			عادية	شاذة	شاذة إلى حد ما		
4	0.87	2.61	6	25	64	ك	1 إطالة الأظافر بشكل ملفت.
			6.3	26.3	67.4	%	
8	0.82	2.46	8	35	52	ك	2 قص الشعر قصات غريبة.
			8.4	36.8	54.7	%	
6	0.86	2.58	8	25	64	ك	5 ارتداء السلاسل والأساور.
			8.2	25.8	66.0	%	
1	0.92	2.77	6	10	81	ك	6 طباعة الوشم على الجسم.
			6.2	10.3	83.5	%	
5	0.87	2.60	5	28	63	ك	7 ظاهرة الوجه القذر dirty face.
			5.2	29.2	65.6	%	
3	0.88	2.65	4	26	67	ك	12 صبغ الشعر بألوان غريبة.
			4.1	26.8	69.1	%	
2	0.90	2.70	2	25	70	ك	13 إجراء عمليات تجميل دون حاجة طبية.
			2.1	25.8	72.2	%	
7	0.83	2.49	8	33	56	ك	32 التعبير اللفظي والسلوكي بطريقة ناعمة.
			8.2	34.0	57.7	%	
9	0.58	1.74	47	27	22	ك	34 حلق الشارب واللحية.
			49.0	28.1	22.9	%	

تسبقها ونسبة عالية قص الشعر قصات غريبة بلغت (0.82) وهذا يؤكد أن الشباب يصنفون هذه الممارسات بأنها شاذة حيث بلغت النسبة العامة (0.84) على مستوى المظهر الشخصي. ثانياً: فيما يتعلق بمظهر اللباس جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن أكثر الممارسات المرتبطة بالمظهر الشخصي شذوذاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي طباعة الوشم على الجسم بنسبة (0.92) تليها ممارسة إجراء عمليات تجميل دون حاجة طبية بنسبة (0.90) ثم صبغ الشعر بألوان غريبة بنسبة (0.88) أما أقلها فهو حلق الشارب واللحية بنسبة (0.58) والتي

جدول 7.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الرأي			الممارسات	م
			عادية	شاذة إلى حد ما	شاذة		
3	0.85	2.56	9	25	64	ك	4 ارتداء البنطال الضيق بشكل ملفت.
			9.2	25.5	65.3	%	

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

على البكر

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الرأي	شاذة إلى حد ما	شاذة	الممارسات	م
5	0.74	2.23	16	43	39	ارتداء القمصان المزركشة وفتح الأزرار.	10
			16.3	43.9	39.8		
4	0.83	2.50	13	22	61	التقليعات الغربية مثل الملابس الممزقة، والبادميات الضيقة.	15
			13.5	22.9	63.5		
2	0.89	2.68	5	21	71	ارتداء البنطال الساقط غير الساتر.	23
			5.1	21.4	72.4		
7	0.65	1.94	37	29	31	ارتداء الشورت والبرمودة.	26
			38.1	29.9	32.0		
1	0.90	2.69	6	18	73	ارتداء ملابس تميل إلى الأنوثة.	31
			6.2	18.6	75.3		
6	0.74	2.22	19	38	40	ارتداء لباس لا يتوافق مع المناسبة.	35
			19.6	39.2	41.2		

يؤكد أن مظاهر اللباس الشاذة وان كانت مشاهدة إلا أنهم يصنفونها بأنها شاذة وبنسبة عالية حيث بلغت على مستوى المحور (0.80).
ثالثاً: فيما يتعلق بالتعامل مع الآخرين جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن أكثر الممارسات المرتبطة باللباس شذوذاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي ارتداء ملابس تميل إلى الأنوثة بنسبة (0.90) تليها ممارسة ارتداء البنطال الساقط غير الساتر بنسبة (0.89) ثم ارتداء البنطال الضيق بشكل ملفت بنسبة (0.85) أما أقلها ارتداء الشورت والبرمودة بنسبة (0.65) وهذا

جدول 8.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الرأي	شاذة إلى حد ما	شاذة	الممارسات	م
2	0.87	2.62	5	26	64	تجاهل حقوق الآخرين.	3
			5.3	27.4	67.4		
4	0.85	2.54	9	27	62	التعدي على الآخرين لفظياً أو جسدياً.	11
			9.2	27.6	63.3		
3	0.87	2.62	4	29	64	التمرد والتنمر على الآخرين.	14
			4.1	29.9	66.0		
1	0.90	2.69	9	12	76	التجمعات وإثارة الفوضى.	29
			9.3	12.4	78.4		

(0.85) وهذا يؤكد أن الشباب يصنفون جميع الممارسات الواردة بأنها شاذة وبدرجة عالية حيث بلغت النسبة (0.87).
رابعاً: فيما يتعلق بالسلوكيات العامة جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن أكثر الممارسات المرتبطة بالتعامل مع الآخرين شذوذاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي التجمعات وإثارة الفوضى بنسبة (0.90) تليها تجاهل حقوق الآخرين بنسبة (0.87) أما أقلها التعدي على الآخرين لفظياً أو جسدياً بنسبة

جدول 9.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	الرأي	شاذة إلى حد ما	شاذة	الممارسات	م
2	0.88	2.65	6	22	70	التنقل بالمجلات والصور المنافية للأخلاق.	8
			6.1	22.4	71.4		
11	0.64	1.92	34	36	26	السهر المبالغ فيه.	9
			35.4	37.5	27.1		
3	0.87	2.61	5	28	64	إلحاق الضرر بالمتلكات العامة.	18
			5.2	28.9	66.0		
1	0.89	2.67	4	24	69	تعاطي بعض المواد المحظورة.	21
			4.1	24.7	71.1		
6	0.80	2.40	13	32	52	ممارسة التفحيط.	22
			13.4	33.0	53.6		
4	0.83	2.50	7	34	55	عدم احترام القوانين.	25

			7.3	35.4	57.3	%	
7	0.80	2.40	14	30	53	ك	27 الكتابة على الجدران.
			14.4	30.9	54.6	%	
5	0.81	2.44	9	36	52	ك	28 عدم احترام كبار السن.
			9.3	37.1	53.6	%	
9	0.79	2.37	12	35	47	ك	33 الرعونة في قيادة السيارة.
			12.8	37.2	50.0	%	
8	0.80	2.39	10	39	48	ك	36 المرح الخطر.
			10.3	40.2	49.5	%	
10	0.73	2.19	17	43	35	ك	38 الغياب الطويل عن المنزل.
			17.9	45.3	36.8	%	

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن أكثر الممارسات المرتبطة بالسلوك العام شذوذاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي تعاطي بعض المواد المحظورة بنسبة (0.89) تليها التنقل بالمجلات والصور المنافية للأخلاق بنسبة (0.88) ثم إلحاق الضرر بالممتلكات العامة بنسبة (0.83) أما أقلها فهو الغياب الطويل عن المنزل بنسبة (0.73)

جدول 10.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

م	الممارسات	الرأي	المتوسط		الترتيب
			عادية	شاذة إلى حد ما	
16	استخدام الألفاظ البذيئة.	شاذة	10	22	2
		%	10.3	22.7	
17	محاولة التحرش.	شاذة إلى حد ما	7	19	1
		%	7.2	19.6	
19	استخدام السب والشتيم.	شاذة	11	22	3
		%	11.5	22.9	
20	السخرية من الآخرين.	شاذة	9	32	4
		%	9.4	33.3	
24	الميل إلى الفوضى والتهرج.	شاذة	8	35	5
		%	8.3	36.5	
30	الميل إلى الانفعال والرغبة في الثورة والهيياج.	شاذة	8	41	6
		%	8.2	42.3	
37	ظاهرة الفيمس famous (لفت الانتباه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي).	شاذة	22	41	8
		%	22.9	42.7	
39	المبالغة في التعبير عن المشاعر.	شاذة	17	48	7
		%	17.5	49.5	

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن أكثر الممارسات المرتبطة بالمظاهر الانفعالية شذوذاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي محاولة التحرش بنسبة (89%) تليها استخدام الألفاظ البذيئة بنسبة (86%) ثم استخدام السب والشتيم بنسبة (85%)، أما أقلها فهو ظاهرة الفيمس famous (لفت الانتباه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) بنسبة (70%) وهذا يؤكد أن الشباب يصنفون جميع الممارسات الواردة بأنها شاذة وبدرجة عالية حيث بلغت النسبة العامة على مستوى المحور (81%). وللتعرف على أكثر المحاور المرتبطة بالممارسات الشاذة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وتحديد الوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل محور وترتيبه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 11.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل محور

م	أبعاد الممارسات الشاذة	الرأي			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		شاذة	شاذة إلى حد ما	عادية			
1	المظهر الشخصي	539	234	94	2.51	0.84	2
		٪	0.62	0.27			
2	اللباس	379	196	105	2.40	0.80	5
		٪	0.56	0.29			
3	التعامل مع الآخرين	266	94	27	2.62	0.87	1
		٪	0.69	0.24			
4	السلوكيات العامة	571	359	131	2.41	0.80	4
		٪	0.54	0.34			
5	مظاهر انفعالية	420	260	92	2.42	0.81	3
		٪	0.54	0.34			

السؤال الثاني: ما هي الأسباب التي تدفع الشباب إلى ممارسة هذه السلوكيات الشاذة بمظاهرها المختلفة من وجهة نظر عينة الدراسة. وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وتحديد الوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط وترتيبها، وجاءت النتائج بحسب تصنيف المظاهر وذلك على النحو التالي: أولاً: فيما يتعلق بالأسباب الدينية والخلقية جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 12.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

م	الفقرات	أوافق بدرجة			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
1	ضعف الوازع الديني.	59	28	6	2.46	0.82	1
		٪	60.8	28.9			
2	انعدام القيم.	50	32	8	2.29	0.76	2
		٪	51.5	33.0			
3	انعدام المشاعر الإنسانية.	37	35	13	2.02	0.67	3
		٪	38.5	36.5			

تغلب عليهم المشاعر والانفعالات التي تتنافى مع القيم وتدل على ضعف الوازع الديني في هذه المرحلة وتعزز ذلك النسبة العامة البالغة (0.75). ثانياً: فيما يتعلق بالأسباب الشخصية جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 13.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

م	الفقرات	أوافق بدرجة			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
5	سطحية التفكير.	42	28	19	2.14	0.71	7
		٪	44.7	29.8			
6	عدم وضوح الأهداف.	40	34	17	2.11	0.70	8
		٪	41.2	35.1			
7	نقص الدافعية.	39	35	17	2.17	0.72	5
		٪	41.5	37.2			
8	عدم تحمل الشباب للمسئولية.	57	21	12	2.32	0.77	1
		٪	58.8	21.6			
10	التقليد الأعلى للغرب.	54	20	10	2.26	0.75	2

			10.6	10.6	21.3	57.4	%	
3	0.74	2.22	5	18	22	49	ك	حب الظهور والشهرة.
			5.3	19.1	23.4	52.1	%	
4	0.73	2.18	3	18	31	41	ك	عدم القدرة على استغلال أوقات الفراغ.
			3.2	19.4	33.3	44.1	%	
6	0.72	2.15	7	13	32	41	ك	عدم تقبل النصح والإرشاد.
			7.5	14.0	34.4	44.1	%	

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن أكثر الأسباب المرتبطة بالجانب الشخصي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي عدم تحمل المسؤولية بنسبة (0.77) يليها التقليد الأعلى للغرب بنسبة (0.75) ثم بعد ذلك حب الظهور والشهرة بنسبة (0.74) ويأتي في المرتبة الأخيرة عدم وضوح الأهداف لدى الشباب بنسبة بلغت (0.70) وتؤكد النسبة

جدول 14.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة

م	الفقرات	أوافق بدرجة			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
4	اضطراب الهوية الوطنية.	29	39	16	1.91	5	
		30.5	41.1	11.6			
9	الشعور بالنقص.	32	34	18	1.88	6	
		33.0	35.1	13.4			
11	محاولة لفت الأنظار.	52	25	11	2.28	1	
		54.7	26.3	7.4			
12	محاولة لجذب انتباه الجنس الآخر.	52	26	7	2.26	2	
		54.7	27.4	10.5			
19	العناد والتمرد على الأنظمة.	33	40	17	2.09	3	
		35.1	42.6	18.1			
21	الاكتئاب والضغط النفسي.	34	40	11	2.03	4	
		35.8	42.1	11.6			

يتضح من الجدول السابق رقم (14) أن أكثر الأسباب المرتبطة بالجانب النفسي والانفعالي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هي محاولة لفت الأنظار بنسبة (0.76) يليها محاولة لجذب انتباه الجنس الآخر بنسبة (0.75) ثم بعد ذلك العناد والتمرد على الأنظمة بنسبة (0.74) ويأتي في المرتبة الأخيرة الشعور بالنقص بنسبة بلغت (0.63)

جدول 15.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل فقرة-

م	الفقرات	أوافق بدرجة			المتوسط	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة			
15	رفقة السوء.	56	22	9	2.33	3	
		58.9	23.2	8.4			
16	الرغبة في محاكاة الزملاء.	34	45	10	2.17	5	
		36.6	48.4	10.8			
17	ضعف رقابة الأسرة.	40	36	12	2.15	7	
		42.1	37.9	12.6			
18	التفكك الأسري.	41	34	13	2.17	6	
		43.6	36.2	13.8			
22	تأثير وسائل الإعلام والاتصال.	56	23	11	2.37	1	
		58.9	24.2	11.6			
23	تأثير الألعاب الإلكترونية.	36	23	24	1.87	9	
		37.9	24.2	25.3			

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

على البكر

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	لا أوافق قليلا	أوافق بدرجة متوسطة	كبير	م	محاوير الأسباب الدافعة
8	0.64	1.93	12	19	28	36	ك
			12.6	20.0	29.5	37.9	%
4	0.77	2.31	4	13	28	50	ك
			4.2	13.7	29.5	52.6	%
2	0.79	2.36	8	8	21	58	ك
			8.4	8.4	22.1	61.1	%

أسباب تدفع الشباب إلى الممارسات الخاطئة.

وللتعرف على أكثر المحاور المرتبطة بالدوافع للممارسات الشاذة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وتحديد الوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل محور وترتيبه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن أكثر الأسباب المرتبطة بالجانب الاجتماعي والبيئي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو تأثير وسائل الإعلام والاتصال بنسبة (0.79) يلها غياب العقوبات الرادعة بنسبة (0.79) ثم بعد ذلك تأثير رفقة السوء بنسبة (0.78) ويأتي في المرتبة الأخيرة تشجيع الجمهور على الممارسات الشاذة بنسبة بلغت (0.64) وتؤكد النسبة العامة والبالغة (0.73) على أن كل ما ذكر من

جدول 16.

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي بحسب قيمة المتوسط لكل محور

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	لا أوافق قليلا	أوافق بدرجة متوسطة	كبير	م	محاوير الأسباب الدافعة
1	0.75	2.26	22	27	95	146	ك
			0.08	0.09	0.33	0.50	%
2	0.73	2.19	46	124	223	363	ك
			0.06	0.16	0.29	0.48	%
4	0.69	2.07	55	80	204	232	ك
			0.10	0.14	0.36	0.41	%
3	0.73	2.18	66	119	260	407	ك
			0.08	0.14	0.31	0.48	%

الشباب.

السؤال الثالث: هل يختلف مفهوم عينة الدراسة لبعض الممارسات السلوكية الشاذة لدى الشباب بمظاهرها المختلفة وذلك بحسب بعض المتغيرات الشخصية.

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، فجاءت النتائج بحسب متغيرات الدراسة كما يبينها الجدول التالي:

جدول 17.

تحليل التباين لدراسة الفروق في مفهوم الشباب للسلوكيات الشاذة بحسب كل متغير

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تعليم الأب	بين المجموعات	187.810	2	93.905	0.459	0.633
	داخل المجموعات	18004.725	88	204.599		
	المجموع	18192.535	90			
تعليم الأم	بين المجموعات	120.966	2	60.483	0.304	0.739
	داخل المجموعات	17138.164	86	199.281		
	المجموع	17259.130	88			
بلد النشأة	بين المجموعات	39.562	3	13.187	0.063	0.979
	داخل المجموعات	18108.476	87	208.143		
	المجموع	18148.038	90			
الترتيب بين الأخوة	بين المجموعات	441.396	2	220.698	1.106	0.335
	داخل المجموعات	17763.535	89	199.590		
	المجموع	18204.931	91			

0.062	2.865	545.853	2	1091.706	بين المجموعات	المستوى الاقتصادي
		190.536	88	16767.151	داخل المجموعات	للأسرة
			90	17858.858	المجموع	

تقييم مثل هذه الممارسات لم يتأثر بهذه المتغيرات وقد يكون للتواصل المتنوع والمفتوح أثر في تكوين القناعات والتقليد غير المنضبط. السؤال الرابع: هل تختلف الأسباب التي تدفع الشباب إلى ممارسة السلوكيات الشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة بمظاهرها المختلفة وذلك بحسب بعض المتغيرات الشخصية.

يتضح من الجدول السابق رقم (17) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم لطبيعة بعض الممارسات السلوكية الشاذة وذلك بحسب المتغيرات المدروسة حيث جاءت قيمت ف لكل متغير تعليم الأب (0.46)، تعليم الأم (0.30)، بلد النشأة (0.06)، الترتيب بين الأخوة (1.11)، المستوى الاقتصادي للأسرة (2.87) وهي جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.5) مما يشير إلى أن

جدول 18.

تحليل التباين لدراسة الفروق في تقويم الأسباب التي تدفع الشباب للسلوكيات الشاذة بحسب كل متغير

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تعليم الأب	بين المجموعات	407.694	2	203.847	0.890	0.414
	داخل المجموعات	20148.891	88	228.965		
	المجموع	20556.585	90			
تعليم الأم	بين المجموعات	234.744	2	117.372	0.548	0.580
	داخل المجموعات	18436.351	86	214.376		
	المجموع	18671.096	88			
بلد النشأة	بين المجموعات	1723.368	3	574.456	2.632	0.055
	داخل المجموعات	18991.207	87	218.290		
	المجموع	20714.575	90			
الترتيب بين الأخوة	بين المجموعات	916.399	2	458.199	2.055	0.134
	داخل المجموعات	19840.487	89	222.927		
	المجموع	20756.886	91			
المستوى الاقتصادي للأسرة	بين المجموعات	101.841	2	50.921	0.219	0.803
	داخل المجموعات	20429.860	88	232.157		
	المجموع	20531.701	90			

والمراهقة. ثانياً: إن تصنيف عينة الدراسة للممارسات الشاذة يبين إدراكهم لطبيعة هذه الممارسات واعتبارها شاذة بحسب مفهومنا الثقافي والاجتماعي وبنسبة عالية بلغت (0.73) لجميع الممارسات بأبعادها المختلفة مما يؤكد أن ما يحدث هو ممارسة نوع من المخالفات التي يفترض تجنبها أو التخلص منها.

ثالثاً: إن الأسباب التي تدفع الشباب إلى الممارسات الشاذة من وجهة نظر عينة الدراسة متنوعة بأبعادها الدينية والشخصية والنفسية والاجتماعية ويؤكدون ذلك بنسبة عامة بلغت (0.73) مما يؤكد على أهمية توجيه الشباب في مختلف هذه الجوانب.

8. التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات ومنها:
أولاً: الاهتمام بحاجات الشباب وإشباعها بالطريقة المناسبة بما لا يتنافى مع المبادئ والقيم وكذلك الآداب العامة التي تحكم المجتمع.
ثانياً: إجراء دراسات موسعة وشاملة حول سلوكيات الشباب الشاذة

يتضح من الجدول السابق رقم (18) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم للأسباب التي تدفع إلى بعض الممارسات السلوكية الشاذة بحسب المتغيرات المدروسة حيث جاءت قيمت ف لكل متغير تعليم الأب (0.89)، تعليم الأم (0.55)، بلد النشأة (2.63)، الترتيب بين الأخوة (2.06)، المستوى الاقتصادي للأسرة (0.22) وهي جميعها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أن مثل هذه الممارسات تشكل وفق المتغيرات التي يعيشها الشباب في مرحلتهم العمرية بخصائصها الشخصية والنفسية والانفعالية والاجتماعية بحثاً عن الذات والتعبير عنها.

7. مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تبين الآتي:

أولاً: إن تقييم الممارسات السلوكية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لم يتأثر بالمتغيرات الديمغرافية المدروسة والتي كان من المحتمل أن تتباين وجهات النظر باختلاف مكوناتها حيث جاءت نتيجة تحليل التباين حسب كل متغير غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني أن تأثير المرحلة العمرية على الشباب تسيطر على سلوكياتهم بما يستهويهم ويلازم مشاعرهم وهذه من أبرز خصائص مرحلة الشباب

مفهوم الشباب لبعض الممارسات السلوكية الشاذة ودوافعها

وحاجاتهم بما يساعد على بناء برامج إرشادية أو علاجية مناسبة لمثل هذه السلوكيات.

ثالثاً: تقويم البرامج التربوية ودراسة أثرها في توجيه سلوكيات الطالب وخاصة في المراحل المبكرة من التعليم بما ينمي القيم والمبادئ على أسس دينية صحيحة.

رابعاً: تطوير دور المؤسسات المسؤولة عن الشباب على مستوى الرقابة والمحاسبة والتوجيه.

خامساً: الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقويم حجم المشكلة والتعامل معها بجدية فجميع النتائج تؤكد خروج الشباب في بعض ممارساتهم عن المؤلف مع فهمهم وإدراكهم مدى رفض المجتمع لمثل هذه الممارسات.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] حمداوي، جميل (2015). المراهقة: خصائصها ومشاكلها وحلولها. (<http://www.alukah.net/social/0/81916>)
- [2] الطراح، علي (2003). المشكلات الشخصية والاجتماعية للشباب الجامعي الكويتي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (١٩)، عدد (٢)، ص ص 17-69.
- [3] راتب، نجلاء (2005). الجيل الشاب وصراع القيم: صراع الشباب بين الموروث والوفاة، ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الفكري "البنیان القيمي والشخصية المصرية: إشكاليات الحاضر وتحديات المستقبل"، المنعقد في القاهرة خلال الفترة من (5-7) أبريل 2005م.
- [4] حجازي، عزن (1985). الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت.
- [5] ياسين، عبدالرازق (2009). الاضطرابات السلوكية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (59)، ص ص 609-624.
- [6] أبو نمر، محمد خميس (2001). إدارة الصفوف وتنظيمها، كلية العلوم التربوية، دار يافا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان-الأردن.
- [7] الشرفاوي، أنور (1996). سيكولوجية التعلم، أبحاث ودراسات، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- [8] الكيلاني، أنمار، وعليان، خليل (1408هـ). المؤسسات التربوية والإعلامية وأثرها في توجيه الشباب في الوطن العربي، في "الشباب وأمن المجتمع"، (ص ص 119-138)، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
- [9] خطاطبة، عدنان مصطفى (1430). حوار العلماء مع أصحاب الاتجاهات الضالة وأثره في معالجة "الموقف المجتمعي" للفكر المتطرف، مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف، المحور الرابع، (ص ص 207-256)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- [10] صابر، ممدوح (2003) واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدرها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين

علي البكر

بالدمام - السعودية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص 124-189.

- [12] يحيى، خولة (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر.
- [14] الجابر، مريم، والبراهيم، عبير، والغامدي، محمد (1431هـ). سلوكيات خاطئة بين الفتيات في الجامعات والمدارس.. «الإيمو» و«البوبات» و«المعجبات» نتاج ثقافة «الكبت» والعنف والتفكك الأسري!. جريدة الرياض، جريدة الرياض، الخميس 7 المحرم 1431هـ - 24 ديسمبر 2009م - العدد 15158. (<http://www.alriyadh.com/483794>)
- [15] الغامدي، أسهمان (1435هـ). قصص شعر غريبة بين الجنسين.. «شكلك مو حلوا! جريدة الرياض، الجمعة 10 ذي القعدة 1435 هـ - 5 سبتمبر 2014م - العدد 16874 (<http://www.alriyadh.com/973330>)
- [16] جريدة المدينة (1437هـ). ظاهرة لبس الملابس غير اللائقة في الجامعات، جريدة المدينة، السبت، 15 صفر 1437هـ - 28 نوفمبر 2015. (<http://holybi.net/index.php/2011-04-28-11-10-9/1216>)
- [17] جريدة الشاهد (1437). الشباب يقلدون المشاهير بقصات الشعر، الأحد 16 صفر 1437 - 29 تشرين 2/نوفمبر 2015 العدد: 531 (http://www.alshahed.com.kw/index.php?option=com_content&view=article&id=11650&catid=17&Itemid=123)
- [18] سامي، ياسمين (2014). «الفيمس».. ملابس غريبة وقصات شعر مجنونة بحثاً عن الشهرة، جريدة الصباح (<http://elsaba7.com/NewsDtl.aspx?id=132668>).
- [19] قنديل، أسماء (2015). ملابس طلاب الجامعة بين الابتذال والعصرية. صحيفة روز اليوسف. (<http://www.rosaeveryday.com/News/127545>)
- [21] عبدالفتاح، فاروق (1981). علم النفس التربوي، القاهرة، دار الثقافة.
- [25] أبو جادو، صالح (1998). علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة.
- [26] البهي، فؤاد، وعبد الرحمن، سعد (1999). علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)، القاهرة، دار الفكر.
- [28] عبد القادر، محمد، والقريطي، عبد المطلب (1997). مبادئ علم النفس، القاهرة، النهضة المصرية.
- [29] عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين (1998). المدخل إلى علم النفس، ط5، عمان، دار الفكر.
- [30] الخمشي، سارة (2004). دور التربية الأسرية في حماية الأبناء من الإرهاب. المؤتمر العالمي لموقف الإسلام من الإرهاب، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- [31] الصرايرة، نائلة (2006). واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية مؤتة والأردنية والبرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- [20] Filipp, S. H. (1996). Motivation and emotion .In J. E. Birren, & K. W. Schaie (Eds.), *Handbook of the psychology of aging* 4th Ed., academic press, Inc., U. S. A, Ch.12, PP.218–235.
- [22] Isroff, K., & Soldato, T. D. (1998). Students' motivation in higher education contexts. In S. Brown, S. Armstrong, & G. Thompson (Eds.), *Motivating students*. Kogan Page, London. PP.73–82.
- [23] Gage, N. L., & Berliner, D. C. (1984). *Educational psychology*. 3rd Ed., Houghton Mifflin company, Boston.
- [24] Weiner, B. (1990). History of motivational research in education. *Journal of Educational Psychology*, 82, 4, 616–622.
- [27] Moorhead, G., & Griffin, R. W.(1998). *Organizational behavior Managing people & organizations*. 5th Ed., Houghton Mifflin company, U. S. A.
- [37] Hosseinzadeh, D. & Karimi, F. (2012). The relationship between Value System and moral growth with Finding Indication in High School Students. *Scholars Research library*, 4, 1, 714-734.
- [32] البلادي، منى سعد (1431هـ) بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- [33] السرطاوي، عبدالعزيز، وأبو هلال، ماهر (2009) المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، العدد (26)، ص ص 39-75.
- [34] العتيبي، هزاع (1434هـ). دور مدير المدرسة في معالجة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الدوادمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- [35] بركات، زياد (2010). مستوى المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي كما يدركها المعلمون في محافظة طولكرم بفلسطين في ضوء عددٍ من المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (11)، ص ص 165-193.
- [36] تنيرة، كمال (2010). أنماط السلوك السلي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

ب. المراجع الاجنبية

- [13] Clarizio, H.F. and McCoy, G.F. (1983) *Behavior disorders in children*, Cambridge: Harper and Row.

THE CONCEPT OF YOUTH FOR SOME ABNORMAL BEHAVIORAL PRACTICES AND THEIR MOTIVATIONS

ALI A. AL-BAKER

Professor of counseling and psychotherapy Assistant
Faculty of Education
King Saud University

ABSTRACT_ study aimed to recognize the concept of youth for some behavioral practices abnormal and their motives. Tool has been built for collecting information which is a questionnaire consisting of three parts (general information, abnormal practices 39 phrases, causes 26th phrases), which applied after checking the validity and reliability to a sample of 120 college students and after the information gathering and analysis in accordance with the objectives and study questions The most prominent results that have been reached. to assess the behavioral practices from the perspective of the study sample was not affected by variables Aldemaqraivih studied (the father and the mother's education, the country of origination, arrangement between the brothers, as well as the economic level of the family) as the result of analysis of variance, according to each variable is statistically significant at the level of (0.05). The study sample practices anomalous rating shows they understand the nature of these practices and considered abnormal, according to our understanding of the cultural, social and classification was a high rate of (0.73) for all practices various dimensions. The reasons why young people to abnormal practices from the point of the study sample a variety of religious and personal, psychological and social dimensions of view and assert its influence high rate of (0.73). This underlines the importance of reviewing in satisfying the needs of young people and study their problems and directing them according to age characteristics and needs of personal, psychological and social.

KEY WORDS: youth, abnormal behavioral practices, motivations.